فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعـداد

د/ يوسف محمد العايد

The efficiency of training program based on modeling in reducing behavior problems among students with learning disabilities

Prepared by:

Dr. Yousef Mohammad Alayed

١٤٣٩هـ-٢٠١٨

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم بالنمذجة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) من طلاب الصف (الثاني – السادس) بمدرسة فلسطين الابتدائية بالمجمعة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة) ، وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياس للمشكلات السلوكية لصعوبات التعلم ، إضافة للبرنامج التدريبي المستخدم الذي تم تطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعـداد

د/ يوسف محمد العايد

The efficiency of training program based on modeling in reducing behavior problems among students with learning disabilities

Prepared by:

Dr. Yousef Mohammad Alayed

١٤٣٩هـ-٢٠١٨

مقدمة:

بناءً على خبرة الباحث مع ذوي صعوبات التعلم لسنوات كثيرة لبعض وملاحظته لبعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، سواءً كانت تلك المشكلات ناتجة عن تدني مستوى التحصيل والتباين بينهم وبين أقرانهم العاديين، أو كانت تلك المشكلات مفتعلة منهم لجلب انتباه المدرسين او خارجة عن ارادتهم مثل الاندفاعية وعدم الانضباط الصفي المتمثل في كثرة الغياب والانسحاب الاجتماعي والعدوانية وهذا ما تشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية وعجز المهارات الاجتماعية مثل القلق والانسحاب الاجتماعي وعدم الاتزان الانفعالي واضطراب في الانتباه ، وأنهم أقل مشاركة في الأنشطة وأقل مشاركة اجتماعية(فتحي الزيات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢).

ويضيف Queen, (2001) أن هذه المشكلات تؤدي إلى إساءة قراءة الإشارات الاجتماعية، وإساءة تفسير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، كما أنهم يجهلون أثر سلوكهم على الآخرين.

وأوضح Hallahan, & Kaufman,(2003) أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يحتاجون إلى برامج علاجية، وبخاصة في مجال التواصل الاجتماعي مع أسرهم والآخرين، وتتضمن هذه البرامج العديد من الفنيات والأساليب، وقد ثبتت فاعلية هذه الأساليب مع ذوي

صعوبات التعلم (البهدل وأحمد، ص:٢٠١٥، ٨٠).ويشير الباحث إلى أن ذوي صعوبات التعلم لهم الحق في التعليم كحقهم في الماء والغذاء والدواء بالحد الذي تسمح به قدراتهم وميولهم واستعداداتهم للتعلم، وقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد صموئيل كيرك عام ١٩٦٣م والذي أخذ جدلاً واسعاً تلخص بوجود ميدان التربية الخاصة حيث أقرت التشريعات في الولايات المتحدة الأمريكية أن ذوي صعوبات التعلم يجب أن تقدم لهم خدمات تتناسب وحاجاتهم التعليمية (wong,199). وأوضحت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Elksnin& Nick, 2004)التي اهتمت بمجال صعوبات التعلم بوجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم، والعديد من المشكلات السلوكية؛ فصعوبات التعلم ينتج عنها مشكلات سلوكية، والعكس صحيح.

مشكلة الدراسة:

لقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة النواحي السلوكية لذوي صعوبات التعلم في محاولة للتغلب على مشكلاتهم وزيادة توافقهم وتكيفهم مع الأفراد الذين يعيشون ويتفاعلون معهم باستمرار (Benowitz , 2011). وتوصل Sridhar & Vaughen (2001)إلى أن المشكلات السلوكية التي يعاني منها نسبة كبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تستدعي وجود استراتيجيات علاجية فاعلة. وتعد النمذجة من أقوى إستراتيجيات التعلم من حيث التأثير، (راشد، ٢٠٠٦، ٦٤)، كما أن التلاميذ يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد؛ لذا ينبغي للمعلم أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره كي يكون قدوة لتلاميذه(مصطفى، ٢٠٠٢، ٣٥- ٣٦).وتبدو أهمية النمذجة كذلك في جعل المتعلمين مستقلين مما يساعدهم على التعلم الذاتي، ويمكنهم من كيفية التفكير بأسلوب صحيح (أبونيان، ٢٠٠١، ٦٨)وقد تناولت عدة دراسات النمذجة بصفة عامة، ومنها ما تناولها لعلاج المشكلات السلوكية بصفة خاصة مثل: دراسة(Elksnin & Nick, 2004) ،ودراسة البهدل، وأحمد (٢٠١٥)،... وغيرها من الدراسات. التي أكدت على أهمية النمذجة بصفة عامة، وأهميتها لذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة مثل: دراسة أبو أسعيد (٢٠٠٧)، ودراسة العايد (٢٠٠٨)، ودراسة أبو زهرة (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١١) ... وغيرها. ومن هنا فإن الغرض من هذه الدراسة لذا فإن الغرض من هذه الدراسة هو استقصاء فاعلية

برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية) الكشف عن عناصر أسئلة الدراسة الآتية:

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير البرنامج التدريبي.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير العمر.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمستوى المشكلات السلوكية على القياس البعدي والمتابعة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية:

١- الأهمية النظرية:

أ- تعتبر هذه الدراسة من الدرسات القليلة – في حدود علم الباحث – التي تستقصي فاعلية تطبيق برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية على هذه الفئة من الطلبة في محافظة المجمعة، لذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال خفض حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة ذوو صعوبات التعلم.

٢- الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية المرجوة من البحث فيما يأتي:

ب- تزويد المعلمين بقائمة بأهم المشكلات السلوكية التي تواجه طلبتهم ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مع إمكانية استخدامهم لهذا البرنامج التدريبي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي Training program: ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه: مجموعة الدروس المخططة والمتضمنة مجموعة من الأنشطة والوسائل القائمة على نظرية التعلم بالنمذجة بقصد خفض المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة صعوبات التعلم.

النمذجة Modling:

ولغرض هذا البحث، يعرف الباحث النمذجة إجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات المستخدمة من قبل المعلم وتلميذ المرحلة الابتدائية ذي صعوبات التعلم؛ لمساعدة الأخير على تنظيم ومراقبة تعلمه بقصد السيطرة على أنشطته المعرفية، وعلاج مشكلاته السلوكية.

المشكلات السلوكية Behavioral problems:

تلك المشكلات السلوكية التي تقف في طريق تحقيق التلميذ لحاجاته ومتطلباته، ومن ثم تجعله غير متكيف مع بيئته، وغير متوافق مع الآخرين سواء في المنزل أو في المدرسة (البهدل، وأحمد، ٢٠١٥، ص: ٨٦).

ولغرض هذا البحث يعرف الباحث المشكلات السلوكية إجرائياً في إطار الدراسة بأنها: أشكال السلوك غير التكيفي التي تصدر عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأبعاد الآتية: السلوك العدواني، والانضباط المدرسي، الاندفاعية، والسلوك الانسحابي، والمحددة بناءً على قائمة المشكلات السلوكية المستخدمة من قبل الباحث، والذي يحدد المشكلة السلوكية بالتقدير الذي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد..

طلبة صعوبات التعلم Students With Learning Disabilities:

عرف عواد (٢٠٠٢، ١٠٦) الطلبة ذووصعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين يعانون من: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي يمكن أن تظهر في قصور في القدرة على الاستماع أو التفكير أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية"

ولغرض هذا البحث يعرفهم الباحث إجرائياً: على أنهم التلاميذ المشخصون رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم والذين يعانون من صعوبات التعلم وملتحقون بغرف المصادر في مدرسة فلسطين الابتدائية في محافظة المجمعة.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذكور المشخصين والمسجلين فعلياً في برنامج صعوبات التعلم للعام الدراسي بمدرسة فلسطين الابتدائية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.كونها من المدارس التي تطبق برامج صعوبات التعلم بالمجمعة، وعددهم ١٥ تلميذاً تتراوح أعمارهم من ٨- ١٢ سنة، وقد تم اختيار هذه المجموعة لقربها من مكان عمل الباحث، وتوافر العدد المناسب من التلاميذ. ويمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لهذا المجتمع، كما إن نتائج الدراسة مرتبطة بالبرنامج التدريبي وبصدق استجابة أفراد العينة على أدوات الدراسة المعدة لهذا الغرض.

الإطار النظري:

أولاً: صعوبات التعلم Learning disabilities:

إن ما يعرف الآن بمصطلح صعوبات التعلم قد مر بعدة تسميات في مرحلة سابقة. وكان من أهمها مصطلح التلف الدماغي البسيط، الإصابة المخية أو العصبية، الخلل الوظيفي المخي البسيط. لقد اعتمد أصحاب هذا الاتجاه والذي كان سائداً في أواخر القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين على الأساس البيولوجي والفسيولوجي لصعوبات التعلم (مراكب، 2011، ص19). وعرفته Learner المذكورة في (أبو شعيرة وأحمد، 2009، ص:27) بأنه: اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عند الفرد، وقد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية ووصف عواد (٢٠٠٢،ص: ١٠٦) صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي يمكن أن تظهر في قصور في القدرة على الاستماع أو التفكير أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية"، ويعد تشخيص حالات صعوبات التعلم من أساسيات الميدان التربوي (الظاهر، 2010، ص26). ويرى (عبده، ٢٠١٥، ٩١) بأن ذوو صعوبات التعلم يتميزون بمجموعة من السلوكيات كالاندفاعية، والعدوان، وعدم الانضباط المدرسي ، وقد اهتمت عدة دراسات بصعوبات التعلم، كدراسة العايد(٢٠٠٨) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالمشاركة في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدى الطلاب ذوي

صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ودراسة دراسة الرمامنة (2012) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكود راما في خفض المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعلى الرغم من بعض القدرات الإيجابية التي يتميز بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فإنهم يواجهون العديد من المشكلات السلوكية.

وهناك الكثير من الخصائص البارزة التي ميزت فئات صعوبات التعلم عن غيرهم من العاديين، فمن حيث الخصائص المعرفية والأكاديمية فهم يعانون من صعوبة في اختيار وتركيز الاهتمام على المحفزات وعدم المرونة، كما أنهم يعانون من قصور في استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وضعف في التفكير المجرد، وضعف في الذاكرة خاصة الذاكرة العاملة. (Mahoney, E., 2011).

أما من حيث الخصائص اللغوية فتشير كلا من ميريلا وبازليا Mammarella & Pazzaglia (2010) إلى أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في إجراء محادثات مناسبة، كما يمكن أن يتعرض الطفل لمشكلات في كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية

أما من حيث الخصائص الاجتماعية والانفعالية فهم يعانون من مشاعر الإحباط والتوتر كما يعانون من العزلة والإنسحاب وضعف في التواصل مع الآخرين، (Miller, B., 2011).

وعلى الرغم من بعض القدرات الإيجابية التي يتميز بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فإنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تعوق تقدمهم ونموهم، حيث يواجهون العديد من المشكلات السلوكية كالسلوك الإنسحابي الذي يجنبهم الدخول مع زملائهم في علاقات اجتماعية، (حافظ، ٢٠١٠).

ثانياً- المشكلات السلوكية:

وهي تلك الصعوبات والمعوقات السلوكية التي تقف في طريق تحقيق التلميذ ذي صعوبة التعلم بالمرحلة الابتدائية لحاجاته ومتطلباته، وتجعله غير متوافق مع الآخرين سواء في المنزل أو في المدرسة، مما يؤدي إلى انعزاله عن المجتمع، ومن ثم حاجته إلى الرعاية والتوجيه والعلاج. (البهدل وأحمد، ٢٠١٥، ٨٦).

إن التعرف على المشكلات السلوكية للطلبة بهدف خفضها وتهيئتهم للإنخراط في العملية التربوية أمراً ليس سهلاً، (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٨١). والمشكلات السلوكية تؤدى إلى حدوث مشكلات في المهارات والتفاعل الاجتماعي والتوافقي بالنسبة للطفل وعزوف من الآخرين نحوه (كاشف، ٢٠١٤، ١٢٥). ومن أبرز المشكلات السلوكية التي يعانيها طلبة ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

١ – مشكلة السلوك العدواني:

يعرف العدوان بأنه: السلوك الذي يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه وهو إما أن يكون بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الفرد الأذى بنفسه أو بالاخرين (عمارة، 2008، ص:18)

إن وجود أكثر من مشاكس في الفصل الواحد يزيد من حدة المشكلات العدوانية داخل الحجرة الصفية (بطرس،2010، ص:112). أما البعض فيعزو العدوانية إلى الرغبة في التخلص من هيمنة وسيطرة الكبار، وأساليب المعاملة الوالدية (حسين، 2007، ص:199 – 200). إن السلوك العدواني يمكن تعلمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به (العقاد، 2001، ص:115).

٢ – مشكلة سلوك عدم الانضباط المدرسي:

يعرف الانضباط المدرسي بأنه: العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد سلوكية لجميع الطلاب والمعلمين (روزن، 2007، ص:٢٣). إن ما يكتسبه الفرد من أخطاء سلوكية أو اضطرابات يمكن أن يتوقف أو يعالج منها، إذا ما عدلنا من الشروط التي أدت إلى تكوينها واستمرارها. (عيسوي، 2005، ص:25). وتتمثل مشكلة سلوك عدم الانضباط المدرسي في جملة واسعة من السلوكيات الطلابية، مثل: التخلف عن الطابور المدرسي، وعدم التقيد بالنظام والهدوء أثناء الحصص، أو إتلاف ممتلكاتهم، داخل وخارج المدرسة (الشمري، 2013، ص: ١١ – ١٢). والمدرسة تلعب دوراً أساسياً في تشكيل بعض المشكلات السلوكية، فقد يفسر المعلم أن سؤال أحد الطالب قد تحدى سلطته ومعرفته، والحقيقة أن الطالب لا يستطيع التعبير عن مقصده بطريقة ملائمة ومهذبة (اليونسكو، 2014، ص: ٤). وأشارت دراسة (Jams, Luiselli & Ameer:

2005) بشكل واضح إلى أن توافر برامج علاجية سلوكية لمعالجة هذه الظاهرة لها دور ايجابي في خفض المشكلات السلوكية.

٣ – مشكلة سلوك الخوف:

ويرى (حجازي، 2009، ص:175) أن الخوف ينشأ لدى الأطفال نتيجة لإتباع الأساليب الخاطئة في تربيتهم، ونتيجة للجو الصاخب في الأسرة كالشجار واستخدام الألفاظ غير المستحبة، وقد اهتمت عدة دراسات بالمشكلات السلوكية بصفة عامة، والمشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، كدراسة زيادة (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنمذجة في خفض مستوى المشكلات السلوكية لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين، ودراسة كاشف (٢٠١٤) والتي هدفت إلى بيان فاعلية الإرشاد الأسري في خفض حدة المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: النمذجة: Modelling:

ففي الحديث الشريف يقول رسول الله ﷺ:" صلوا كما رأيتموني أصلي" وفي هذا الحديث تأكيد صريح على أهمية وفاعلية التعلم بالنمذجة وما تتضمنه من مفاهيم مرتبطة كالاقتداء والتقليد والمحاكاة لشخص النبي ﷺ. وجاءت نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالنمذجة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في حدوث التعلم (محمد، 2011، ص 161). ومن وجهة نظر باندورا فإن التعلم المعرفي الاجتماعي يعني أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا (العتوم وآخرون، 2014: 121). وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية كدراسة (محمود، 2012) التي هدفت إلى الوقوف على فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى الدارسات.

ودراسة (Sudha, 2011) التي هدفت إلى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة والتغييرات السلوكية التي تحدث لديهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للرسوم المتحركة تأثيراً قوياً على تغيير سلوك الأطفال وأن لها دوراً في مساعدة الأطفال على تعلم على تعلم اللغة والحروف والأرقام والعبارات القصيرة. ودراسة (العايد 2008) حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالمشاركة لتحسين الانتباه والقراءة

الجهرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج الى فاعلية البرنامح التدريبي القائم على النمذجة بالمشاركة في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

وأن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين وسلوكهم (نشواتي، 2012، ص: 354). ويؤكد باندورا أن معظم أنماط التعلم عند الإنسان مأخوذة من الملاحظة والتعليمات (ميلر، 2011، ص:268). إن من مميزات التعلم بالنمذجة أنه يمكن الفرد من التعلم بأقل قدر ممكن من الأخطاء، ويوفر الوقت والجهد إذا كان النموذج ملائماً، ويساعد في إبداع وتوليد سلوكيات جديدة مختلفة عن سلوكيات النموذج.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى خزاعلة (٢٠١٧٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم، بلغ عدد أفراد العينة (١٤٥) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نوعا ما من الإنسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بينما هدفت دراسة عبد الله علي بنيان (٢٠١٥) إلى التحقق من فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلا من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ – ١٢)، وقد بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في خفض حدة سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وقد أجرى خزاعلة(٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم ، بلغ عدد أفراد العينة ١٤٥ طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نوعا ما من الإنسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى الصفي لصالح طلبة الصفين الثاني والثالث .

في حين هدفت دراسة قام بها رقية(٢٠١٦) حول تأثير الخجل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأطفال من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) تلميذا من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين(٨ – ١١)عاما من أحدى المدارس الابتدائية بولاية قسنطينة الجزائرية ، وقد بينت نتائج الدراسة التأثير المباشر للخجل الاجتماعي على معدلات تحصيل الطلاب المنخفض في المقررات الأكاديمية ، كما اوضحت الدراسة أن الخجل الاجتماعي له دور سلبي أيضا في اندماج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية واحتكاكهم مع زملائهم .

بينما هدفت دراسة بنيان(٢٠١٥) إلى التحقق من فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف وتكونت عينة الدراسة من ٢٦ طفلا من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(٩ – ١٢) عاما تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة) ، وقد تم تطبيق مقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي والبرنامج المقترح المبني على العلاج المعرفي السلوكي ، وقد بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في خفض حدة سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وفي دراسة قام بها كل من هشام المكانين وبسام النجادات (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم هي مشكلات النشاط الزائد ومشكلات الإنسحاب والعناد، وأقل المشكلات كانت الإعتمادية على الآخرين.

بينما قامت أسماء عبد الله العطية (٢٠١٣) ببحث أثر برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد بلغ عدد الأطفال من ذوي صعوبات التعلم محل الدراسة (٨٠) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٥ – ٧) سنوات من روضة راشد

الحكومية بدولة قطر، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

واهتمت دراسة (Hassan, 2013) بتوضيح مدى تأثير برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال، والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوك الأفراد الأطفال، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي على (300) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (6 – 12) عاماً، في الباكستان، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وبين سلوكيات الأطفال.

وقام (الرمامنه، 2012) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة الصفين الخامس والسادس الابتدائي الملتحقين بغرف مصادر التعلم، وتم توزيعهم إلى أربع مجموعات عشوائياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أداء الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية الذين خضعوا إلى البرنامج التدريبي مقارنة مع الطلبة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية.

وأجرى (محمود، 2012) دراسة هدفت إلى الوقوف على فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص، التعرف على صعوبات فهم المقروء التي تعاني منها دارسات الصف الأساسي بمدارس الصديقة للفتيات، وخفض قلق القراءة لدى هؤلاء الدارسات. وقد تكونت عينة الدراسة من (21) دارسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى الدارسات.

وأجرى (Sudha, 2011) دراسة هدفت إلى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة والتغييرات السلوكية التي تحدث لديهم، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي القائم على الدراسات المسحية المجمعة من ((1120) طفلاً وطفلة يتراوح أعمارهم ما بين (5– 13) عاماً. في الهند. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن للرسوم المتحركة تأثيراً قوياً على تغيير سلوك الأطفال وأن لها دوراً في مساعدة الأطفال على تعلم على تعلم اللغة والحروف والأرقام والعبارات القصيرة.

وقام (العايد 2008) بدراسة حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالمشاركة لتحسين الانتباه والقراءة الجهرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية الذين يعانون من إعراض صعوبات التعلم. وأظهرت النتائج الى فاعلية البرنامح التدريبي القائم على النمذجة بالمشاركة في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. تنوعت نتائج الدراسات السابقة وفقاً لتنوع أهدافها، وبصورة عامة أشارت جميع الدراسات التي اعتمدت برامج تدريبية إلى فاعلية تلك البرامج في خفض المشكلات السلوكية. ولوحظ على أغلب الدراسات السابقة أنها أغفلت دور الأسرة في تعاملها مع الطفل ذو صعوبات التعلم من جهة سلوكه ، وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك ، فلم يكن هناك وجود لمتغير الأسرة في تأثيرها على السلوك للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم،وقد اختلفت الدراسات السابقة في أحجام عينات الطلاب ذوي صعوبات التعلم محل الدراسة حيث كان أكبر حجم للعينات متمثلا في دراسة Khamis 2009 حيث كانت العينة المستخدمة من ذوي صعوبات التعلم(٢٠٠) طالب وطالبة، وفي الدراسة الحالية كان حجم العينة قياساً على الدراسات السابقة من الحجم الصغير، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمع الذي تم تطبيق الدراسة من خلاله (محافظة المجمعة)، وهي محافظة من المحافظات التي تتوافر فيها برامج محدودة لذوي صعوبات التعلم. وجاءت هذه الدراسة كمحاولة للتحقق من فعالية طريقة التعلم بالنمذجة باستخدام مجموعة من الأساليب لخفض مستوى المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، هذا وقد أفاد الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة التي تناولت بعض من متغيرات هذه الدراسة، في إجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للكشف عن متغيراتها. كما أفاد الباحث من تلك الدراسات في مجال بناء استبانة المشكلات السلوكية، والبرنامج التدريبي، وكيفية الوصول إلى دلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تقصي فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم بالنمذجة في خفض المشكلات

السلوكية لدى طلاب صعوبات التعلم تبعاً لمتغير العمر. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البرنامج التدريبي وعينة الدراسة وبيئة العينة الثقافية والاجتماعية. طبقت العديد من الدراسات السابقة استبيانات ومقاييس صريحة للمشكلات السلوكية على الطلاب ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة رياض حسن عطية (٢٠٠٩) ودراسة عبد الله بنيان(٢٠١٥)، وقد قام الباحث بشكل واضح بإعداد وتصميم دليل للمعلم لملاحظة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الطريقة والإجراءات:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وبيان كيفية اختيار العينة، ووصف أدوات الدراسة، (البرنامج التدريبي، ومقياس المشكلات السلوكية)، وصدق وثبات الأدوات، وإجراءات تطبيق الدراسة ومتغيراتها وتصميمها والمعالجة الإحصائية.

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لتحقيق غرض الدراسة، إذ تم تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنمذجة " وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية لبيان فاعلية البرنامج من خلال التطبيقين القبلي والبعدي على مجموعة البحث. لمعرفة مقدار التغيرات الحاصلة التي يمكن أن تعزى لمتغير البرنامج التدريبي في خفض المشكلات السلوكية، وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري البرنامج والعمر، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب البرنامج التدريبي القائم على النمذجة.

فرضيات الدراسة:

نص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير البرنامج التدريبي.

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير العمر.

نص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمستوى المشكلات السلوكية على القياس البعدي والمتابعة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة أفراد الدراسة الاستطلاعية من (٤٠) طالباً في ثلاث مدارس بالمجمعة وتم تحديد عينة الدراسة الحالية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم بعض المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية والمسجلون في برنامج صعوبات التعلم بمدرسة فلسطين الابتدائية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م. كونها من المدارس التي تطبق برامج صعوبات التعلم ، ، وعددهم (١٥) تلميذاً تتراوح أعمارهم من(٨- ١٢)سنة، تم اختيارها بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وفقاً لتوافر العدد الكافي من طلاب صعوبات التعلم ووفقاً لمستوى الصفوف المطلوبة، وقد بلغ مجموع أفراد الدراسة (15) طالباً، منهم (٣) في الصف الثاني و(٤) في الصف الثالث و(٣) في الصف الرابع و(2) في الصف الخامس و(٣) طلاب في الصف السادس. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

لبيان متوسط أعمار التلاميذ محل الدراسة وصفهم الدراسي

م	العمر	هدد الطلاب	الصف الدراسي
١	٨.٧	٣	الثاني
٢	٩.٢	٤	الثالث
٣	١٠,٢	٣	الرابع
٤	١١.٣	٢	الخامس
٥	١٢,٥	٣	السادس
المجموع	١٠,٥٩	١٥	

نلاحظ من الجدوا السابق أن عدد طلاب الصف الثاني (٣) ومتوسط أعمارهم (٨,٧)، وعدد طلاب الصف الثالث (٤) ومتوسط أعمارهم (٩,٢)، وعدد طلاب

الصف الرابع (٣)، ومتوسط أعمارهم (١٠،٢)، وعدد طلاب الصف الخامس (٢) ومتوسط أعمارهم (١١,٣)، وعدد طلاب الصف السادس (٣)، ومتوسط أعمارهم (١٢,٥).

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على أداتين هما: مقياس المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، والبرنامج التدريبي القائم على النمذجة من إعداد الباحث وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

قبل البدء بالدراسة قام الباحث بإجراء مسح للمشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدرسة فلسطين الابتدائية بمحافظة المجمعة، حيث هدف المسح إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبعد ذلك قام الباحث بترتيب وتصنيف المشكلات السلوكية التي وردت في استجابة المعلمين وفقاً للعدد الأكبر من الاستجابات، وبناء عليه خلص الباحث إلى أن أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم هي الآتية: العدوانية، الحركة الزائدة، والانضباط المدرسي،السلوك الانسحابى. وفي ضوء نتائج المسح الذي أجراه الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مثل دراسة (السرحان،(2014؛ (العايد،(2008؛)الرمامنة،(2012؛ (بوشاشي ،2013)؛ (المكانين، والعبدلات، والنجدات، 2014) والدراسات الأجنبية مثل: ((Thorell & Rydell,2008؛(Derosier, 2004). وبناء على ذلك أعد الباحث مقياس المشكلات السلوكية بصورته الأولية وقد تكون مقياس المشكلات السلوكية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في صورته الأولية من (٦٠) فقرة، وتضمن خمسة أبعاد هي: العدوانية، الحركة الزائدة، الخوف، الانضباط المدرسي، السلوك الانسحابى. وكل بعد من الابعاد السابقة تكون من مجموعة من العبارات شكلت في مجملها مقياس المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتم حساب معامل صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث استخدمت معادلة الفا كرونباخ. وقد كانت قيمة الفا لمقياس المشكلات السلوكية (0.85)،

وهي قيم مرتفعة، مما يشير إلى وجود ثبات بدرجة عالية للمقياس ولتحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الخاصة من أجل الوقوف على مدى ملائمة المقياس لما وضع من أجله، هذا وقد أجمع المحكمون على (٦٠) فقرة أجماعاً كاملاً بنسبة اتفاق (١٠٠%)، وهذا يعطي المقياس قوة وصدق حيث استقر مقياس المشكلات السلوكية بصورته النهائية على (٦٠) فقرة، تتعلق بالمشكلات السلوكية. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.41- 0.75) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات ارتباط فقرات المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس

1	.42(**)	٢١	.49(**)	٤١	.54(**)
2	.34(*)	٢٢	.55(**)	42	.68(**)
3	.39(*)	23	.33(*)	43	.66(**)
4	.52(**)	24	.41(**)	٤٤	.34(*)
5	.33(*)	25	.58(**)	45	.34(*)
6	.58(**)	26	.58(**)	46	.58(**)
7	.34(*)	27	.34(*)	47	.34(*)
8	.34(*)	28	.34(*)	48	.34(*)
٩	.45(**)	29	.45(**)	49	.45(**)
10	.38(*)	30	.38(*)	50	.38(*)
11	.64(**)	31	.64(**)	51	.64(**)
12	.58(**)	32	.34(*)	52	.48(**)
13	.34(*)	33	.51(**)	53	.61(**)
14	.34(*)	34	.36(*)	54	.62(**)
15	.45(**)	٣٥	.74(**)	55	.48(**)
16	.38(*)	36	.71(**)	٥٦	.73(**)
17	.64(**)	37	.68(**)	57	.61(**)
18	.36(*)	38	.33(*)	58	.54(**)
19	.43(**)	39	.33(*)	59	.70(**)
20	71(**)	40	.61(**)	٦٠	.38(*)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. وللتحقق من ثبات مقياس المشكلات السلوكية ت حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–re–test) حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس المشكلات السلوكية (0.86)، وهو معامل ارتباط عالي وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.. وتم أيضاً حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة باستخدام معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار، وقد بلغ معامل الارتباط لمقياس المشكلات السلوكية (0.89)، وهي معامل ارتباط عالي أيضاً وتشير إلى درجة ثبات عالية للأداة. والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبطريقة التجزئة النصفية.

	تبات الإعادة	التجزئة
المشكلات السلوكية	٠.٨٥	٠.٨٩

ثانياً: البرنامج التدريبي القائم على النمذجة

يحتوي هذا الجزء من الدراسة على التعريف بالبرنامج التدريبي من حيث المشكلات السلوكية التي هدف لمعالجتها، وكيفية بناء جلساته، وصدقه، وإجراءات تنفيذه.حيث تم إعداد برنامج قائم على النمذجة لخفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحث): وعلى ضوء الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ تم إعداد البرنامج المقترح، وقد اشتمل مجموعة من الدروس التعليمية التي تضمنت أنشطة النمذجة، والتي هدفت إلى خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتمت الافادة ايضاً من الإطار النظري والمفاهيمي الذي أُعد في البحث الحالي، والذي تضمن الحديث عن فئة ذوي صعوبات التعلم، وخصائصهم، والمشكلات السلوكية، والنمذجة، وأظهرت نتائج المسح أنهم يعانون من العديد من المشكلات السلوكية، ومن ثم قام الباحث بإعادة ترتيبها وتصنيفها إلى خمسة أبعاد على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

أبعاد مقياس المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

الرقم	البعد
١	الاندفاعية
٢	السلوك العدواني
٣	السلوك الانسحابى
٤	ضعف الانضباط المدرسي

البرنامج التدريبي:

بعد إعداد البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على خمسة عشر محكماً من الأساتذة المتخصصين في الإرشاد والتربية الخاصة ، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على البرنامج مثل: إطالة فترة البرنامج من سبعة أسابيع إلى اثنى عشر أسبوعاً، وتم تعديل مراحل تنفيذ البرنامج، وتم إجراء تعديل على طريقة المتابعة، فكانت زيارتين في الأسبوع لمطبقي البرنامج، تم تعديلها لتصبح كل يوم كون أفراد الدراسة قريبين من مركز عمل الباحث، وفي ضوء ذلك تمت كتابة البرنامج في صيغته النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة، وتضمن البرنامج عشرين جلسة تدريبية وذلك باستخدام فنية النمذجة. وفيما يلي تلخيص لجلسات البرنامج التدريبي القائم على النمذجة بالمشاركة.

ملخص الجلسات التدريبية:

الجلسة الأولى: التعارف بين المعلمين والأطفال وتخفيف التوتر والقلق وزيادة الألفة والمودة بين أفراد المجموعة.

الجلسة الثانية: تعريف المجموعة بالبرنامج التدريبي وخطواته.

الجلسةالثالثة: تعريف الاطفال بأشكال السلوكات الخاطئة، ومناقشة توقعات المشاركين.

الجلسة الرابعة: تدريب الأطفال على كيفية ملاحظة النموذج وتقليده.

الجلسةالخامسة: تدريب الأطفال على كيفية التركيز والانتباه لمعرفة المتشابهات.

الجلسة السادسة: تدريب الأطفال على تركيز الانتباه نحو الهدف.

الجلسة السابعة: تدريب الأطفال على مواجهة الموقف وحدهم.

الجلسةالثامنة: تدريب الأطفال من خلال النمذجة بالمشاركة على اتباع الأنظمة والتعليمات

الجلسة التاسعة: تدريب الأطفال على تعاقب الأداء والمهام.

الجلسة العاشرة: توضيح مهارة اتخاذ القرار وتدريب الاطفال على الالتزام بالدور اثناء أداء النشاط.

الجلسة الحادية عشرة: تدريب الأطفال على النطق الصحيح للحروف والكلمات من خلال النمذجة بالمشاركة.

الجلسة الثانية عشرة: تدريب الأطفال على التركيز والانتباه للتعرف على المتاهة.

الجلسة الثالثة عشرة: تدريب الأطفال على خفض حدة الاندافعية لتحديد طريقة يتبعها في البحث لمعرفة العنصر المحذوف.

الجلسة الرابعة عشرة: تدريب الأطفال على الانضباط لمعرفة عدد الأصوات المضافة على القصة.

الجلسة الخامسة عشرة: تدريب الأطفال على مراعاة علامات الترقيم، وعلامات الإعراب أثناء القراءة الجهرية من خلال النمذجة.

الجلسةالسادسة عشرة: تدريب الأطفال على التركيز والانتباه للتعرف على المتاهة.

الجلسة السابعة عشرة: تدريب الأطفال على إبراز السلوكات الصحيحة حيثما وردت.

الجلسة الثامنة عشرة: تدريب الأطفال على السلوك الصحيح لتحديد طريقة يتبعها في البحث لمعرفة العنصر المضاف.

الجلسة التاسعة عشرة: تطبيق ما تم تعلمه خلال الجلسات السابقة خارج المركز.

الجلسة العشرون: التدرب من خلال النمذجة على السرعة المناسبة أثناء تأدية السلوك الصحيح.

منهجية الدراسة ومتغيراتها:

استخدم المنهج شبه التجريبي لاستقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدرسة فلسطين الابتدائية في المجمعة.

واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١- البرنامج التدريبي: متغير مستقل.

٢- المشكلات السلوكية: متغير تابع.

٣- العمر: وله مستويان من (٨- أقل من ١١ سنة)، ومن (١١- أقل من١٤ سنة): متغير تصنيفي.

طريقة تصحيح الأداة:

اعتمد الباحث أسلوب الإجابة عن الفقرات وفق تدريج خماسي هو: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وقد أعطيت الدرجات التالية على كل استجابة: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، والدرجة على المقياس أو البعد تمثل مجموع درجات الفقرات في ذلك المقياس أو البعد، لذلك فإن أعلى درجة محتملة على بعد المشكلات السلوكية هي (٣٠٠) وأقل درجة هي (٦٠). حيث تشير الدرجة الأعلى غلى حدة المشكلات السلوكية.

مبررات بناء البرنامج:

تحدد الهدف العام للبرنامج في: "خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تطوير برنامج تدريبي يتناسب مع طبيعة الطلاب ومشكلاتهم، فكان الأسلوب الذي تم اختياره هو التعلم عن طريق النمذجة.

تطبيق البرنامج التدريبي القائم على النمذجة:

طبق البرنامج التدريبي القائم على النمذجة على المجموعة التجريبية في ثلاثة أشهر من ٢٠١٧/٩/٢٤م ول غاية٢٠١٧/١٢/٢٤م حيث تمت الاستعانة بالمعلمين اللذين يدرسان المجموعة التجريبية بعد أن تم تدريبهما على تطبيق البرنامج، ونفذ البرنامج بإشراف مباشر من الباحث بزيارة المعلمَين المعنيين بتطبيق البرنامج يومياً أثناء تطبيق الجلسات التدريبية، وكان على اتصال مباشر بهما.

صدق البرنامج

قام الباحث بعرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة وصعوبات التعلم من الأساتذة الجامعيين، والمعلمين العاملين في غرف مصادر التعلم للتأكد من مدى ملائمة محتوى البرنامج للفئة المستهدفة، وبعد التحكيم قام الباحث بالأخذ بملاحظات المحكين واقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة، واستقر البرنامج التدريبي في صورته النهائية.

مراحل تطبيق البرنامج:

من أجل تسهيل مهمة تطبيق البرنامج، ومساعدة المعلم على الملاحظة الدقيقة لأعراض نقص الانتباه والضعف في القراءة الجهرية تم تقسيم البرنامج إلى ثلاث مراحل، كل مرحلة تنفذ في فترة زمنية محددة، وينفذ البرنامج بشكل متكامل في ثلاثة أشهر من ٢٠١٧/٩/٢٤٢٤م ول غاية٢٠١٧/١٢/٢٤م كما تنفذ المراحل الفرعية ضمن فترات زمنية محددة، والجدول التالي يوضح مراحل تطبيق البرنامج.

جدول (٥)

مراحل تطبيق البرنامج

الرقم	اسم المرحلة	الفترة الزمنية	عدد الجلسات التدريبية
١-	المرحلة التمهيدية	٢٠١٧/٩/٢٤- ٢٠١٧/١٠/١٠م	٣
٢-	مرحلة التنفيذ الجزئي	٢٠١٧/١٠/١٠-٢٠١٧/١١/٢١م	١٠
٣-	مرحلة التنفيذ الكلي	٢٠١٧/١١/٢١-٢٠١٧/١٢/٢٤م	٧

تطبيق مقياس المتابعة (الاحتفاظ):

بعد التوقف عن تطبيق البرنامج التدريبي القائم على النمذجة بأربعة أسابيع تم إجراء اختبار المتابعة بتاريخ ٢٠١٧/١/١٩م على المجموعة التجريبية، وذلك لقياس الاحتفاظ، والتأكد من استمرارية فاعلية البرنامج.

التصميم التجريبي:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعلم بالنمذجة.

المتغير التابع: المشكلات السلوكية.

المجموعة التجريبية.	O1	X	O2
المجموعة الضابطة.	O1	_	O2

حيث أن:

O1: الاختبار القبلي.

X: البرنامج التدريبي.

O2: الاختبار البعدي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن فروض الدراسة تم تفريغ البيانات في برنامج الحزم الإحصائية SPSS وإجراء الآتي:

للإجابة عن الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة صعوبات التعلم على (الاختبار البعدي) لمقياس المشكلات السلوكية تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب.

وللإجابة عن الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة صعوبات التعلم على (الاختبار البعدي) لمقياس المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير العمر، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت".

وللإجابة على الفرضية الثالثة ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (ت) .(Paired sample t-test)

نتائج الدراسة:

سيتم تقديم عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بهدف الكشف عن تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكذلك النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالكشف عن تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المشكلات السلوكية قام الباحث بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية على المجموعتين قبلياً وذلك للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مشكلاتهم السلوكية حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية القبلي حسب متغيري المجموعة والعمر، وأظهرت النتائج فروقاً بسيطة بين متوسطات أداء أفراد الدراسة في المجوعتين (التجريبية والضابطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة في المجموعة التجريبة وعددهم ٨ (3.80) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة في المجموعة الضابطة وعددهم ٧ طلاب (3.78) درجة، كما في الجدول(5).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية القبلي حسب متغيري المجموعة والعمر

المجموعة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	من٨-١٢سنة	3.80	.441	٨
ضابطة	من ٨-١٢ سنة	3.78	.509	٧

١- الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير البرنامج التدريبي؟

ولاختبارهذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية تبعا لمتغير المجموعة

المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تجريبية	3.79	.400	2.18	.245	2.138	.058
ضابطة	3.75	.385	3.50	.291	3.602	.058

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر المجموعة على أداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	.413	1	.412	6.335	.017
المجموعة	21.560	1	21.553	333.041	.000
الخطأ	2.354	37	.066		
الكلي المعدل	24.223	38			

يتبين من الجدول (٧) وجود فرق ذي دلالة إحصائية (α=0.05) يعزى لأثر المجموعة حيث بلغت قيمة ف ١٣٣٣.٠٤ وبدلالة إحصائية ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

٢- الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير العمر؟

ولاختبار هذه الفرضية ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير العمر. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية حسب متغير العمر على الاختبار البعدي. وأظهرت النتائج تبايناً بسيطاً بين متوسط أداء المجموعة التجريبة والضابطة على الاختبار البعدي. إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة (2.94) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبة (2.79) درجة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على أداء طلبة صعوبات التعلم على مقياس المشكلات السلوكية البعدي

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشكلات السلوكية	٨-١٢	٧	2.94	.771	.582	38	.564
	٨-١٢	٨	2.79	.819			

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ت ٠.٥٨

٣-الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في خفض حدة المشكلات السلوكية على القياس البعدي والمتابعة .

ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وإجراء اختبار (ت)، (Paired sample t-test)، والجدول(٩) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (٩)

نتائج المقارنة بين القياس البعدي والمتابعة لمستوى المشكلات السلوكية

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعدي	٣.٨٦٦٧	١.٣٣٢١٨	١.٨٦٣	٠.٠٧٣
المتابعة	٤.١٦٦٧	١.٣٩١٦٨		

يتبين من الجدول (٩) بأن هناك فروقاً ظاهرةً بين المتوسطات ولصالح المتابعة، لكنها لاترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة ت (١.٨٦٣)، ومستوى الدلالة (٠.٠٧٣)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α <0.05).

مناقشة النتائج والتوصيات:

سوف نناقش النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لفرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير البرنامج التدريبي؟

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم بالنمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. إذا أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية وإلى فعالية البرنامج التدريبي في معالجة المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة صعوبات التعلم.

ويعزو الباحث الأثر الواضح للبرنامج التدريبي في خفض المشكلات السلوكية المتمثلة بالعدوانية وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعدم الانضباط المدرسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى ما تضمنه البرنامج التدريبي من محتوى هادف وإلى تفهم المعلمين القائمين على التنفيذ، وإلى مناسبة محتوى البرنامج وآليات تنفيذه إلى الطلبة المستهدفين. فقد ركز البرنامج على محتوى تعليمي يلامس حاجاتهم الحقيقية ويناسب رغباتهم وتطلعاتهم، واعتمد على النماذج المرئية والصوتية واللمسية والحركية التي قد يكون كان لها الأثر في جلب الاهتمام والإصغاء وتركيز الانتباه. وقد يكون لأنشطة البرنامج التدريبي وما تضمنته من محتوى قد ساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم على الاحتفاظ بما تم تعلمه ونقل أثر ذلك التعلم وتوظيفه في مواقف أخرى جديدة في الحاضر والمستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (الرمامنة، 2012)، ودراسة (الفاعوري، 2011)، ودراسة (Chen & Bullock, 2004)، ومع دراسة (إبراهيم، 2011) التي أشارت إلى فعالية برنامج تدريبي في معالجة شدة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لطلبة صعوبات التعلم، ومع دراسة (التخاينة،2011) التي أشارت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرنامج تدريبي في خفض

مشكلات السلوك الفوضوي لدى طلبة صعوبات التعلم. ومع دراسة (سوادها، 2011) التي أشارت إلى تأثر الطلبة بما يشاهدون من نماذج تلفزيونية مصورة مسالمة أو عدوانية.

٢- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في خفض المشكلات السلوكية تعزى لمتغير العمر؟

أظهرت نتائج تطبيق مقياس المشكلات السلوكية البعدي على عينة الدراسة، والمتعلقة باختبار السؤال الثاني عدم وجود أثرً ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) للبرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم بالملاحظة في خفض المشكلات السلوكية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغير العمر. وهذا يشير إلى أن البرنامج كان له التأثير نفسه في خفض المشكلات السلوكية عند المجموعتين.

ويرى الباحث أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى تشابه خصائص أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية والضابطة من حيث أنهم جميعاً يعانون من صعوبات التعلم وفق الأسس المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لتشخيص صعوبات التعلم، وأنهم جميعاً يعانون من مشكلات سلوكية تتمثل في العدوانية وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعدم الانضباط المدرسي، ومن نفس الفئة العمرية تقريباً، وتعرضوا جميعاً لجلسات تدريبية موحدة المحتوى نفذت بالطريقة نفسها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الرمامنة، 2012) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في خفض المشكلات السلوكية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Sudha, 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في تقليد سلوك النماذج التلفزيونية المشاهدة سلباً أم إيجاباً.

٣- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمستوى ثبات التحسن في السلوك على القياس البعدي والمتابعة .

ولاختبار مدى ثبات التحسن في السلوك فقد تم استخدام اختبار مقارنة بين عينتين غير مستقلتين ((Paired sample t-test الذي أظهرت نتائجه عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في سلوكيات الطلبة بين الاختبار البعدي والمتابعة. وهذا يشير إلى أن تأثير البرنامج استمر بعد التوقف عن تطبيق البرنامج بأربعة أسابيع.

والباحث يعزى استمرارية فاعلية البرنامج إلى كفاءة البرنامج التدريبي القائم على النمذجة الذي طبق على أفراد المجموعة التجريبية والذي ساهم في زيادة كفاءة الطلبة على التكيف مع التعليمات، والواجبات البيتية، والانضباط الصفي، وبالتالي زيادة قدرتهم على التعامل مع هذه المهمات بالطرق والوسائل التي اكتسبوها من خلال البرنامج.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن أساليب النمذجة تصلح لذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات سلوكية.

لذلك قبلت الفرضية الصفرية التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي والمتابعة.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسة الحالية، فقد أثبتت هذه الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النمذجة بالمشاركة في خفض حدة المشكلات السلوكية، ويمكن تفسير هذا الأثر بالاستخدام المنظم، والمبرمج لهذا الأسلوب العلاجي، والدقة العالية في التطبيق من قبل المعلمين الذين لم يواجها صعوبات في تنفيذ البرنامج التدريبي.

التوصيات:

- عمل خطة ارشادية كمحك دائم للتغلب على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- إشراك التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المدرسية والجماعات الصفية
- إبراز قيمة التعزيز المستمر للتلاميذ الذين لديهم مشاركات فعالة في أنشطة الفصل والمدرسة، حتى لو كان هذا التعزيز يفوق ما يعطى لأقرانهم من التلاميذ العاديين
- تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وحثهم على الاشتراك بصفة دورية في الإذاعة المدرسية وطابور الصباح، مع التعزيز الدائم لذلك
- تصميم برامج تدريبية أخرى قائمة على التعلم بالنمذجة، وذلك لعلاج المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم لم يتطرق لها البرنامج التدريبي في هذه الدراسة.

- تدريب المعلمين والمرشدين التربويين والمعلمين في غرف مصادر التعلم على استخدام طريقة التعلم يالنمذجة.
- تطبيق البرنامج التدريبي من قبل معلمي ومعلمات غرف مصادر التعلم لخفض المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مراجـــع البحث:

أولًا- المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان. (2005). فاعلية برنامج سلوكي لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً في خفض بعض مشكلات الأطفال السلوكية في قطر، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية :عمان.

أبو أسعيد، ميرفت. (2007). فاعلية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية والتعليمات الذاتية في تنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الغضب وخفض العنف لدى الزوجات المعنفات في الأردن، *رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا*، جامعة عمان العربية، الأردن.

أبو زهرة، محمد. (2010). برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة " النمذجة " لعلاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*- مصر، العدد ١٦٥، ص ص ١١٨- ١٥٢.

بني أرشيد، محمد. (2005). علاقة بعض الأنماط السلوكية لدى طلبة المدارس في الأردن بتعرضهم لوسائل الإعلام المرئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية :عمان.

البهدل، دخيل ، و مصطفى، أحمد. (2017). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي للحد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* –البحرين، المجل د١٦، ال عدد١، ص ص ٧٧- ١١٢.

بوشاشي، سامية وحماش، الحسين. (2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مولود معمري :الجزائر.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2007). *التدخل المبكر في التربية الخاصة* :التربية الخاصة في الطفولة البكرة، دار الفكر، عمان، الأردن.

الرمامنة، عبد اللطيف. (2012) .فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكود راما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم . *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية :عمان.

زيادة، رامي. (2005). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنمذجة في خفض مستوى المشكلات السلوكية لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين، *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن.

العايد، يوسف. (2008). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالمشاركة في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

عبد العاطي، أحمد. (2011). فعالية برنامج مقترح قائم على النماذج العقلية والنمذجة لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وأثره في تحصيل تلاميذهم، *مجلة البحث العلمي في التربية* – مصر، المجلد ٤، العدد ١٢، ص ص ١١٩٧– ١٢٢٠.

عبده، رضا. (2015). نموذج مقترح لعالم افتراضي ثلاثي الأبعاد وفاعليته في التحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، *المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل* – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – مصر، المجلد ١، ص ص ٦٨– ١٠٠.

عريب، أبو عميرة. (2005). فاعلية اللعب والسيكود راما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسري بعمر (٥– ٦) سنوات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية :عمان.

عواد، أحمد. (2002). مدخل شامل لنماذج وأساليب التقديم التشخيصي لصعوبات التعلم، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر.

عواودة، رهام. (2014). واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي توجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفر كنا من وجهة نظر المراهقات والأمهات، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة* عمان العربية : عمان.

عودة الله، ازدهار. (2011). بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية النمذجة واختبار أثره في اكتساب المفاهيم الحياتية والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، *رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا*، جامعة عمان العربية، الأردن.

كاشف، إيمان. (2014). فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة* – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية، العدد ٦، ص ص ١٢٠– ١٥١.

محمد، عادل. (2005)، *قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم*. القاهرة: دار الرشاد.

ثانيًا– المراجع الأجنبية.

Barsha, R., (2003): Relationship between School variable and Withdrawal behavior with Children of Reading Disabilities. Applied Education Journal, vol. 16 (3), pp. 61- 75.

Benowitz, A., (2011): Social Competence of Students with Learning Disabilities Using a Risk-Resilience Model. Dissertation Theses – Doctoral Dissertation.

Bovey, T & .Strain, P. (2003). Promoting positive peer social interaction. What work briefs. University of Illinois: Academic Press.

Cole, D., (2006): Relation of Social and Academic competence to Depressive Symptoms in Children. Journal of Abnormal Psychology, No. 90.

Cormier, S. and Nurius, P. (2003). Interviewing and change strategies for helpers. Brooks/Cole: Thomson learning Academic Resource Center.

Elksnin, L & .Nick E (2004). The social-emotional side of learning disabilities. Journal of Learning Disability Quarterly, 27(1), 3-8.

Gresham, F., (2001): Interpreting Outcomes of Social Skills Training for Students with High – Incidence Disabilities: Social Validation generalization and Maintenance. Behavior Modification. 13, 4 – 31.

Hallahan, D .& .Kaufman, J (2003). Introduction of special education, exceptional children. Cheerless Merrill: Colombus, ohio.

Hammill, D., (2013): On Defining Learning Disabilities: An emerging Consensus. Journal of Learning Disabilities, 23 (2) pp74-84

Hawkley, L., (2003): Social Isolation and Health with an Emphasis on Underling Mechanism. Perspectives in Biology and Medicine, 46 s39 – s52.

Mahoney, E., (2011): Use of The Dichotic Listening Technique with Learning Disabilities. Brain and Cognition, vol. 76, pp.323-331

Mammarella, I., & Pazzaglia, F., (2010): Visual Perception and Memory Impairments in Children at Risk of Nonverbal Learning Disabilities. Children Neuropsychology, vol. 16, pp. 564-576.

Margalit, M., (2000): Loneliness and Coherence among Pre-School Children with Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities, vol. 31 (6), pp. 173-180.

norms and values held by Educational Practitioners and Parents of Children with Behavioral, Emotional and Social Difficulties. British Journal of Special Education, vol. 41 (2), pp. 136-150.

Queen, O. (2001). Blake academy and the green arrow. In P. Rodis, A. Garrod & ;M. L. Boscardin (Eds.), LD and life stories (3-16). Allyn & Bacon: Boston.

Sridhar, D & .Vaughen, A. (2001). Social functioning of students with learning disabilities. In D. P. Hallahan & B. K. Keogh (Eds.), Research and global perspectives in LD.: Essays in honor of William Cruickshank (65-91). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

The efficiency of training program based on modeling in reducing behavior problems among students with learning disabilities

Prepared by:
Dr. Yousef Mohammad Alayed

Abstract:

The study aims at exploring the effectiveness of a training program based on learning of modeling theory in decreasing the behavioral problems for students with learning difficulties. The sample study consists of 15 male students from the student of second and sixth grades of Palestine school in the Majmaah, and they were divided into two groups: experimental and non-experimental. The study tools consisted for measuring the behavioral problems with learning difficulties students, and the training program is applied to the experimental group, the results of the study effectiveness of the training program in decreasing the behavioral problems with learning difficulties students.